

الأغاني

(فأجبتُها إنَّ المحبَّ مُكَلِّفٌ ... فدَعَيْ العِتَابَ وأحدَثَني بَدَلاً) .

الغناء لابن محرز خفيف ثقیل بالسبابة في مجرى البنصر عن إسحاق وفيه ثاني ثقیل بالبنصر ينسب إلى ابن عائشة .

قصة عمر مع أم الحكم الأموية وما قاله فيها من الشعر .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثني أبو عبد الله السدوسي عن عيسى بن إسماعيل العتكي عن هشام بن الكلبي عن أبيه قال .

حجت امرأة من بني أمية يقال لها أم الحكم فقدمت قبل أوان الحج معتمرة فبينما هي تطوف على بغلة لها إذ مرت على عمر بن أبي ربيعة في نفر من بني مخزوم وهم جلوس يتحدثون وقد فرعهم طولا وجهرهم جمالا وبهرهم شارة وعارضة وبيانا فمالت إليهم ونزلت عندهم فتحدثت معهم طويلا ثم انصرفت ولم يزل عمر يتردد إليها إلى أن انقضت أيام الحج فرحلت إلى الشام وفيها يقول عمر .

(تأوب لَيْلَى بِنَصَبٍ وَهَمٌّ ... وعاودتُ ذِكْرِي لأُمِّ الحَكَمِ) .

(فبِتُّ أراقِبُ لَيْلَ التَّحَامِ ... مَنَ نام من عاشقٍ لم أنَمِ) .

(فإنما تَرَيَنِي على ما عَزَا ... ضعيفَ القيامِ شديدَ السَّقامِ) .

(كثيرَ التَّقلُّبِ فوقَ الفِرَاشِ ... ما إن تُقِلُّ قِيامي قَدَمِ) .

(بآنسةٍ طيبِ نَشْرِها ... هَضمِ الحَشَا عَذْبةَ المُبتَسَمِ)